



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى

كلية القانون والعلوم السياسية

قسم العلوم السياسية

مجلس التعاون لدول الخليج العربي

التأسيس والتوجهات

بحث تقدم به الطالب

محمد إسماعيل خميس

إلى كلية القانون والعلوم السياسية قسم القانون قسم العلوم السياسية وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في العلوم السياسية

إشراف

م.م. ايلاف نوفل احمد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

((وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ
لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ أَنْ يُضِلُّوكَ وَمَا
يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ^ط وَمَا يَضُرُّونَكَ مِنْ
شَيْءٍ^ج وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ
وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ^ج
وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا))

إلى ربنا

إلى من أوجب الرحمن برها وطاعتها، وأجزل الثواب لمن رعاها
وأحسن عشرتها، إلى من أعلى الله قدرها ومكانتها، إلى الأم...

إلى من رباني منذ عهد الصغر، وجعل الله عقوقه إحدى الكبر، إلى
من أدين له بكل نجاح أصبته بعد الإله، لمن أنا ومالي له، إلى الأب
العزیز ...

إلى من كانوا عوناً لنا في الضراء كما في السراء، إلى من روح لهم
فداء، إلى إخوتنا الأحباء ...

إلى من أمر الله بصلتهم فوصلونا وأرجو أن نوفي حق صلتهم، إلى
إخوة لم تلدهم الأم، إلى كل الأهل والأصدقاء ...

إلى كل هؤلاء ... اهدي هذا العمل المتواضع

الباحث

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الخلق والمرسلين
نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحبه
أجمعين.

أول الشكر وآخره اتقدم به إلى المنعم الباري عز وجل (الله)
سبحانه وتعالى، الذي أحاطنا برعايته الإلهية العظيمة، ويسر لنا كل
عسير، وألهمنا الصبر والقوة في شق طريق نحو النجاح.

واتوجه بخالص الشكر والتقدير وعظيم الامتنان إلى أستاذتنا
الفاضلة القديرة الأستاذة (ايلاف نوفل احمد) لما أبدأته من حسن رعاية
ورحابة صدر وروح علمية مخلصة، وما قدمته لي من توجيهات ونصائح
سديدة وملاحظات قيّمة ومستمرة... فدعائي لها بالخير والعافية.

واتقدم بالشكر والتقدير الى رئاسة واساتذة قسم العلوم السياسية لما
قدموه لنا طيلة فترة سنوات الدراسة.

وايضا تقديرا وعرفانا مني الى عمادة كلية القانون والعلوم السياسية
لتذليل ما واجهناه من صعوبات وكذلك لم تبخل علينا بتوجيهاته ونصائحه
القيمة التي كانت عوناً لنا في إتمام دراستنا وهذا البحث.

وأخيراً لا بد من كلمة شكر ومحبة وامتنان إلى كل من شدد من أزرنا،
وكل من ساندنا في عملنا وأعطانا القدرة والإصرار في تحقيق هدفنا حتى
لو كان بكلمة تشجيع واحدة، وممن فاتنا ذكر أسمائهم، جزاهم الله خير
الجزاء.

الباحث

قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان	التسلسل
٢-١	المقدمة	١
٨-٣	المبحث الأول: مجلس التعاون الخليجي التأسيس والمسيرة المطلب الاول: ويقسم المرحلة الأولى من تأسيسه عام ١٩٨١ وحتى حرب الخليج الأولى عام ١٩٩١ المرحلة الثانية: العمل في ظل الازمات المرحلة الثالثة: من احداث الحادي عشر من أيلول حتى الان المطلب الثاني: التطورات النقدية في دول مجلس التعاون الخليجي	٢
١٨-٩	المبحث الثاني: نقاط الالتقاء والاختلاف نحو بناء الاتحاد الخليجي المطلب الأول: نقاط الالتقاء نحو تحقيق الاتحاد الخليجي الطلب الثاني: الاختلافات التي تواجه بناء الاتحاد الخليجي	٣
١٩- ٢٢	المبحث الثالث: النظريات المفسرة لتأسيس مجلس التعاون الخليجي	٤
٢٣- ٢٤	الخاتمة	٥
٢٥- ٢٧	قائمة المصادر	٦

المقدمة

هو منظمة إقليمية عربية مكونة من ست دول أعضاء تطل على الخليج العربي هي السعودية والامارات والكويت وقطر وسلطنة عمان ومملكة البحرين. كما يعد كل من العراق باعتبار دولة عربية مطلّة على الخليج العربي واليمن (الذي يمثل الامتداد الاستراتيجي لدول مجلس التعاون الخليجي) دولا مرشحة للحصول على عضوية المجلس الكاملة حيث يمتلك كل من العراق واليمن عضوية بعض لجان المجلس كالرياضية والصحية والثقافية.

تأسس المجلس في ٢٥ / مايو -أيار / ١٩٨١ بالاجتماع المنعقد في أبو ظبي بالامارات العربية المتحدة وكان كل من جابر الأحمد الصباح والشيخ زايد بن سلطان ال نهيان من أصحاب فكرة انشائه. يتولى رئاسة الأمانة العامة للمجلس حاليا عبد الرحمن بن حمد العطية، ويتخذ المجلس من الرياض مقرا له.

حدد النظام الأساسي لمجلس التعاون اهداف المجلس في تحقيق التنسيق والتكامل والترابط بين الدول الأعضاء في جميع الميادين وصولا الى وحدتها، وتوثيق الروابط بين شعوبها، ووضع أنظمة متماثلة في مختلف الميادين الاقتصادية والمالية، والتجارية والجمارك والمواصلات، وفي الشؤون التعليمية والثقافية والاجتماعية والصحية والإعلامية والسياحية والتنشيرية، والإدارية.

أهمية البحث

يمكن تحديد أهمية البحث بالنقاط التالية:

- ١- هذا البحث مهم لأنه يقدم للباحثين والسياسيين معلومات تتعلق بمسار تطور العلاقات بين دول مجلس التعاون الخليجي وبيان إمكانية الوصول بهذه العلاقة الى حالة اتحاد بين هذه الدول.
- ٢- هذا البحث هام أيضا لأنه يقدم للمكتبة العربية معلومات عن دور العوامل المساعدة التي تلعب دورا كبيرا في دفع دول الخليج العربي باتجاه الاتحاد، وكذلك استراتيجيات واليات تنفيذ هذا الاتحاد من اجل الخروج بتوصيات واقعية مقبولة تسهم في تعزيز فكرة بناء الاتحاد الخليجي.

فرضية البحث

ينطلق هذا البحث من فرضية أساسية مفادها ان مجلس التعاون الخليجي كلما كانت متطورة وبصيغة اتحادية متقدمة فيما بينها تكون أكثر تكاملا واندماجا لتصل الى نموذج الاتحاد الفيدرالي.

مشكلة البحث

تكمن مشكلة البحث في مدى إمكانية اتحاد خليجي عربي يمثل تأطيرا لدول الخليج العربي يمثل قوى اقتصادية وسياسية واجتماعية وعسكرية، أي بمعنى البحث عن صيغة اتحادية اقرب الى الفيدرالية، لتجمع بين هذه الدول وخصوصا في المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية والاجتماعية، استنادا في هذه الإشكالية يحاول الحث الإجابة عن مجموعة التساؤلات التالية:

١- ماهي التجارية الوحدوية التي شهدتها التجربة التكاملية الخليجية؟

٢- ما ملامح الاتحاد المحتمل ونوع الاتحاد الملائم بين دول الخليج العربي؟

اهداف البحث

١- التعرف على الحالة التكاملية لمجلس التعاون لدول الخليج العربية والتجارب الوحدوية التي شهدتها.

٢- تحديد اهم ملامح الاتحاد المحتمل من دول الخليج العربية وتحديد نوع الاتحاد الملائم بينها.

٣- ابراز اهم العوامل التي تدفع دول الخليج العربية الى البحث عن الاتحاد فيما بينها.

هيكلية البحث

تتضمن هيكلية البحث عدة مباحث ينقسم المبحث الأول وهو مجلس التعاون الخليجي التأسيس والمسيرة الى مطلبان يتضمن المطلب الأول المرحلة الأولى منذ تأسيسه عام ١٩٨١ وحتى حرب الخليج الأولى عام ١٩٩١، والمرحلة الثانية منذ احداث الحادي عشر من أيلول وحتى الان اما المرحلة الثالثة فتضمنت التطورات النقدية في دول مجلس التعاون الخليجي. اما المطلب الثاني فيتضمن التطورات النقدية في دول مجلس التعاون الخليجي.

اما في المبحث الثاني وهي نقاط الالتقاء والاختلاف نحو بناء الاتحاد الخليجي ويوجد فيه مطلبان فتناولت في المطلب الأول نقاط الالتقاء نحو تحقيق الاتحاد الخليجي والمطلب الثاني الاختلافات التي تواجه بناء الاتحاد الخليجي وأخيرا المبحث الثالث وهو النظريات المفسرة لتأسيس مجلس التعاون الخليجي.